مجلة
مركز البحوث الجغرافية والكارتوجرافية

مجلة علمية محكمة تصدر عن
مركز البحوث الجغرافية والكارتوجرافية
كلية الآداب - جامعة المنوفية

الترقيم الدولي الموحد للطباعة: 2357-0091
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني: 2735-5284

Journal homepage: https://mkgc.journals.ekb.eg/
ISSN: 2357-0091 (Print) 2735-5284 (Online)

مجلة مركز البحوث الجغرافية والكارتوجرافية
بكلية الآداب – جامعة المنوفية
مجلة علمية مُحَكَّمَة

نوايا الهجرة لدى سكان مركز العيينة والجبيلة بمنطقة الرياض بالمملكة العربية السعودية
(دراسة في جغرافية السكان)

إعداد
د. أماني بنت محمد بن ضيف الله الجهني
أستاذ مساعد، قسم الجغرافيا، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة الملك سعود

Journal homepage: https://mkgc.journals.ekb.eg/
ISSN: 2357-0091 (Print) 2735-5284 (Online)

Egyptian Knowledge Bank
بنك المعرفة المصري

مجلة مركز البحوث الجغرافية والكارتوجرافية

بكلية الآداب – جامعة المنوفية

مجلة علمية مُحَكَّمَة

السادة أعضاء هيئة تحرير المجلة	
أ.د/ لطفي كمال عبده عزاز	رئيس التحرير
أ.د/ إسماعيل يوسف إسماعيل	مساعد رئيس التحرير
أ.د/ عبد الله سيدي ولد محمد أبنو	السادة أعضاء هيئة التحرير
أ.د/ سهام بنت صالح سليمان العلولا	
أ.د/ موسى فتحي موسى عتلم	
أ.م.د/ أماني عطية أحمد الإمام	
أ.د/ سالم خلف بن عبد العزيز	
أ.م.د/ طوفان سطام حسن البياتي	
أ.م.د/ أمين إسماعيل بركة	
أ.م.د/ عمر أحمد عبد الجليل محمد	
د/ أحمد محمد حسن القصبي	
د/ محمد مرتضى صادق	المحرر اللغوي
د/ حازم أحمد جلهوم	
د/ صلاح محمد صلاح دياب	المحرر التنفيذي والفني
أ/ هنية منشاوي	سكرتير التحرير

موقع المجلة على بنك المعرفة المصري: https://mkgc.journals.ekb.eg/

الترقيم الدولي الموحد للطباعة: ٢٣٥٧-٠٠٩١
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني: ٢٧٣٥-٥٢٨٤

تتكون هيئة تحكيم إصدارات المجلة من السادة الأساتذة المحكمين من داخل وخارج اللجنة العلمية الدائمة لترقية الأساتذة والأساتذة المساعدين في جميع التخصصات الجغرافية

Journal homepage: https://mkgc.journals.ekb.eg/
ISSN: 2357-0091 (Print) 2735-5284 (Online)

بحث:

نوايا الهجرة لدى سكان مركز العيينة والجبيلة بمنطقة الرياض بالمملكة العربية السعودية
(دراسة في جغرافية السكان)

إعداد

د. أماني بنت محمد بن ضيف الله الجهني *

* أستاذ مساعد، قسم الجغرافيا، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة الملك سعود، السعودية.

ملخص البحث:

تناولت هذه الدراسة نية الهجرة لدى سكان مركز العيينة والجبيلة وهو أحدى المركز التابعة لمحافظة الدرعية بمنطقة الرياض، وهدفت إلى التعرف على الخصائص السكانية والاقتصادية والاجتماعية، وإلقاء الضوء على أسباب نوايا الهجرة، وتحديد الوجهات المكانية لمن لديهم نيه الهجرة، ولتحقيق أهداف الدراسة تمت الاستعانة ببيانات المسح الميداني بواسطة استبانة من عينة قوامها (٣٦٥) فرد، تم اختيارهم عشوائياً وفق أسلوب العينة العشوائية، وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج أبرزها: أن هناك ٤٦٪ من افراد العينة ينوون الهجرة، وتعد مدينة الرياض الوجهة الأولى التي ينوون الانتقال لها. كما بينت الدراسة بأن ضعف الخدمات من أهم الأسباب الدافعة لاتخاذ قرار الهجرة، وأن ملكية المسكن من الأسباب الدافعة لعدم الرغبة في الهجرة. وبناءً على ما توصلت إليه الدراسة من نتائج؛ فإنها توصي بالآتي: بضرورة اهتمام صاحب القرار عند انشاء المشاريع السكنية، أن تكون موجهة في المقام الأول لمن يسكنون في بيوت شعبية أو شقق. بضرورة الارتقاء وتطوير الخدمات القائمة، إقامة العديد من المشاريع والخدمات الجديدة في المركز من قبل الجهات المعنية للحد من هذه الهجرة. توفير فرص عمل للسكان وخاصة الذين لديهم مؤهلات تعليمية.

الكلمات المفتاحية: نية الهجرة، مركز العيينة والجبيلة، الوجهات المكانية، الخدمات.

أولاً: المقدمة:

عندما يُقدِم الفرد على أحد من الأمور المهمة في حياته، التي تختلف فيها وجهات النظر، وتتعارض فيها الآراء والرغبات، ويتردد فيها المرء بين الإقدام والإحجام، فإنه غالباً ما يقوم باستشارة من يثق برأيه وخبرته ونصحه وإخلاصه، لمساعدته على اتخاذ القرار الأصوب؛ فعملية اتخاذ قرار الهجرة أو نية الهجرة وتحديد الوجهة المكانية ليس بالأمر السهل، فعندما ينوي الهجرة فهو يضع مجموعة من الأسئلة، أين ستكون وجهته، ومكان سكنه، ومقر عمله، ومدى اندماجه مع المجتمع الجديد خاصة إذا كان يعيش في مجتمع ريفي وينوي الهجرة إلى مجتمع حضري. ومن ناحية أخرى فهو يرى في المنطقة التي ينوي الهجرة إليها تحقيقاً لأهدافه.

تعد الهجرة الداخلية وخاصة هجرة سكان الريف إلى المدن والمراكز الحضرية الكبرى داخل حدود البلد الواحد، من بين أبرز المشكلات السكانية التي تشغل بال الحكومات ورجال التخطيط، وتستأثر باهتمام الباحثين والمفكرين وفي مقدمتهم علماء الجغرافيا، والاجتماع، والسكان والاقتصاد. ويحتل موضوع دراسة الهجرة مكانة بارزة في الدراسات السكانية المعاصرة، حيث تشير الدلائل إلى أن الهجرات البشرية الداخلية مازالت مستمرة وتشكل تحديات خطيرة في وجه الجهود المحلية في المدن، وعلى مستوى الدولة.

ومن المعروف بأن الهجرة من العوامل المحددة للنمو السكاني بجانب الزيادة الطبيعية، فهي حركة مكانية للسكان تؤثر في إعادة توزيعهم باستمرار، فالمناطق المهاجر منها يتناقص أعداد سكانها، والمناطق المهاجر إليها يزداد اعداد سكانها، ناهيك عن الخلل الذي تسببه الهجرة في الخصائص الديموغرافية الأخرى كالعمر والنوع في كلا المنطقتين، كون الهجرة من العناصر الرئيسة المؤثرة على النمو السكاني وتوزيعهم وانتشارهم على مستوى الريف والحضر.

فالأبحاث والدراسات السكانية تشير إلى تزايد مستمر في نسبة التحضر في العالم، وبخاصة في البلدان الأقل تقدماً، فمن الملامح الإيجابية للهجرة نمو وتطور المدن، وامكانية زيادة الدخل وتحسين الأحوال المعيشية للمهاجرين (الخريف، ٢٠٠٨م)، فعلى الرغم من التأثيرات الإيجابية للهجرة الداخلية إلا أنها تثير مجموعة من التحديات السلبية في المدن، والتي يصعب في معظم الاحيان التغلب عليها، فعلى سبيل المثال يظهر هذا التأثير في عدم مقدرة المدينة من توفير الخدمات والتسهيلات الاجتماعية الاساسية، والمرافق العامة الضرورية لسكانها كمياه والكهرباء والمواصلات والسكن والتعليم والخدمات الصحية والخدمات الترويحية الملائمة، والمشاكل الأمنية، بالإضافة إلى ما يمكن أن تشكله هذه الهجرة من تأثير سلبي على مناطق الطرد في تؤدي إلى تدهور النشاط الزراعي في المناطق الريفية، ونقص في الأيدي العاملة في النشاط الزراعي.

والمملكة العربية السعودية تعيش عهداً يتصف بالنمو السريع في الجوانب السكانية والعمرانية، إذ تشير نتائج التعداد لعام (٢٠٢٢م) إلى أن السكان يتركزون بالمناطق الإدارية الرئيسة على حساب المناطق الأخرى، إذ يتركز أكثر من ٦٠٪ من سكان المملكة في ثلاث مناطق (الرياض، مكة المكرمة، والمنطقة الشرقية) ويعود ذلك إلى تأثير الهجرة الداخلية التي تشكل مناطق جذب في مناطق الوصول وطرد في مناطق الأصل مما يؤثر في معدلات النمو السكاني بها. لذا أتت هذه الدراسة لتلقي الضوء على نية الهجرة لدى سكان مركز الجبيلة والعيينة، والأسباب والعوامل المؤدية إليها، كما تنفرد هذه الدراسة بكونها أول مساهمة علمية تدرس هذه المراكز في مجال الجغرافيا السكانية.

ثانياً- أهداف الدراسة:

تسعى هذه الدراسة لتحقيق الأهداف الرئيسة التالية:

١-إلقاء الضوء على خصائص أفراد العينة وأسباب نواياهم للهجرة في منطقة الدراسة.

٢- تحديد الوجهات المكانية لمن لديهم نوايا بالهجرة من أفراد العينة في منطقة الدراسة.

منطقة الدراسة:

يقع مركز العيينة والجبيلة في شمال محافظة الدرعية التابعة لمنطقة الرياض بين دائرة َعرض ٥٦ ٢٤ شمالاً وخط َطول° ٢٨ ٤٦ شرقاً (شكل١)، وتبعد عنها بحوالي ٣٥ كم تقريباً، وتفيد المصادر التاريخية بأن العيينة كانت امارة تشمل كل من الجبيلة، والعيينة، وسدوس، وحزوى، وحريملاء، وقد تصل أحياناً لملهم والقرينة والعمارية وأجزاء من قصور ضرما وذلك فيما بين عامي (٨٥٠هـ-١١٧٣هـ)، وفي الوقت الحاضر فتقتصر قراها على حزوى وهجرة بوضة (معمر، ٢٠٠٤، ص٤٤).

وتضم منطقة الدراسة بلدية واحدة تضم خمسة عشر حي منهم تسعة أحياء في العيينة (العين، والعدل، ونجد، والوادي، الوصيل، السفالة، الواحة، البابطين، العجلان)، وستة أحياء في الجبيلة (حي الأمير سلطان، الشهداء، عقرباء، سلام، درة الشمال، الحدائق). وقد بلغ الحجم السكاني لمركز العيينة والجبيلة حسب بيانات التعداد العام للسكان والمساكن لعام (٢٠٢٢م) حوالي (١٦٦٥٤) نسمة، حيث بلغ عدد السعوديين (١١٧٢٩) نسمة، بنسبة (٧٠٪) من إجمالي سكان المركز، بينما بلغ عدد السكان غير السعوديين (١١١٥) نسمة، بنسبة (٣٠٪) من إجمالي سكان المركز.

والملاحظ من بيانات التعداد العام للسكان والمساكن (٢٠٢٢م) بأن السكان يتركزون في العيينة والجبيلة بالتساوي حيث بلغ عددهم (٨٦٤٩) نسمة، في حين بلغ عددهم في الجبيلة (٨٠٠٥) نسمة من إجمالي سكان المركز.

Journal homepage: https://mkgc.journals.ekb.eg/
ISSN: 2357-0091 (Print) 2735-5284 (Online)

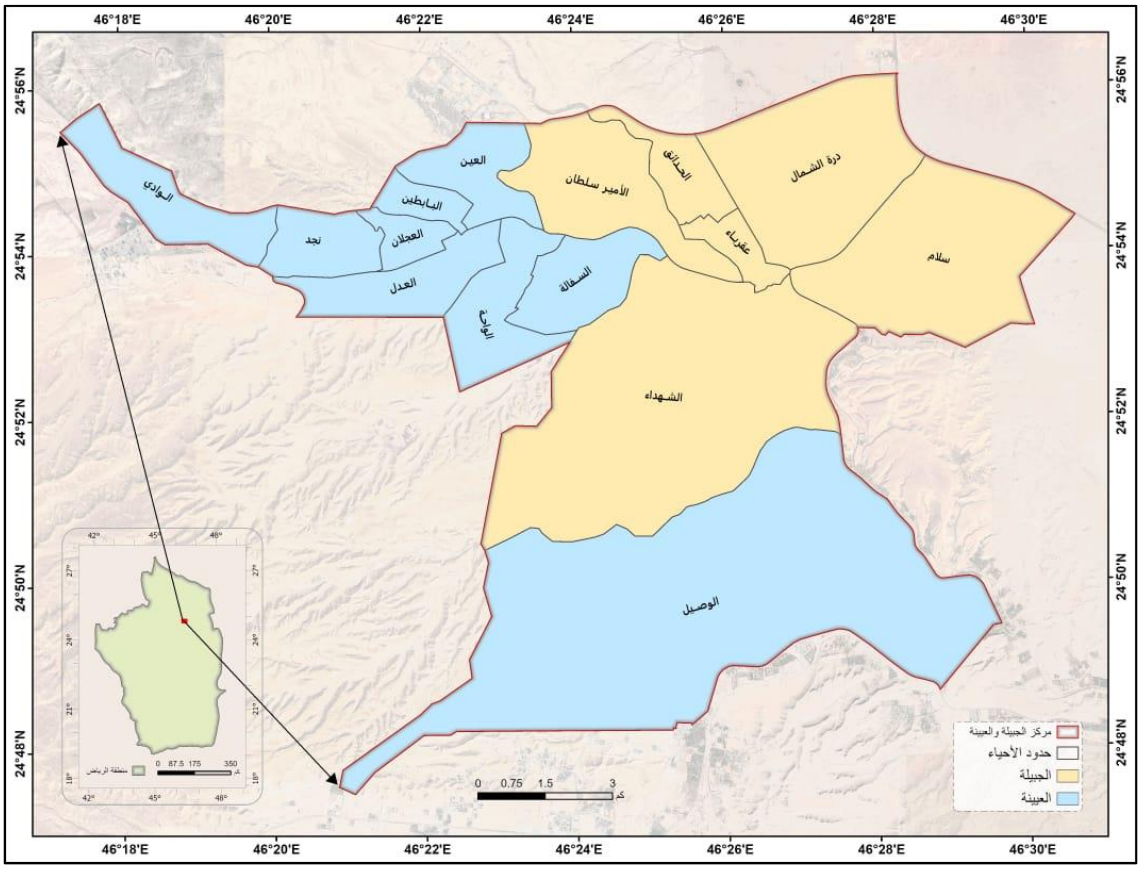

المصدر: اعتمد في إعداد الخريطة على بيانات الهيئة الملكية لمدينة الرياض،٢٠٢٠م.

شكل (١) الموقع الجغرافي لمركز العيينة والجبيلة

ثالثاً: أدبيات الدراسة

أ- الخلفية النظرية:

تتخذ الهجرة وطبيعية تفسيرها اتجاهين رئيسين، أولهما رصد وتسجيل للعوامل التي يعتقد أن لها علاقة باتخاذ قرار الهجرة من مكان إلى آخر، وثانيهما: الاتجاه الذي وقع أسيراً لتصاميم البحث وأطره النظرية التي تحصر نفسها في إطار موضوع التخصص؛ حيث تنحصر دراسة تفسير الهجرة في عدد من العوامل والمتغيرات الخاصة بتخصص معين، كأن يحاول الديموغرافيون وضع نظرية انتقائية الهجرة، أو أن يحاول الاقتصاديون تحديد نموذج يصلح لتفسير قرار الهجرة على أساس أنه نتيجة لتحليل منطقي يقوم به المهاجر نفسه للكلفة والعائد للهجرة (حمودة، ١٩٩٢م).

ولعل أغلب الدراسات التي اجريت عن الهجرة الداخلية هي مثال على الاتجاه الأول، فمن يستعرض هذه الدراسات لا يجد فيها ما يشير إلى محددات الهجرة باستثناء بعض العوامل المباشرة: كالتعليم والتباين بين الريف والحضر في مستوى الخدمات ومستوى الحياة وجذب المدينة لأبناء الريف وغيرهم. كما نجد أنها تركز على قياس حجم وتيارات المهاجرين وصافي التبادل بين الاقسام والوحدات

الإدارية، ووصف انماطها وآثارها على نمو المدن وزيادة التحضر. وبالرغم من ذلك نجد في الآونة الاخيرة بعض الدراسات عن الهجرة اصبحت تنحو منحًا اخر وتبحث في العوامل غير المباشرة، والتي تشكل ظروفًا موضوعية تبنى عليها الدوافع المباشرة لاتخاذ قرار الهجرة مثل العوامل الاقتصادية والسياسية والديموغرافي.

ولعل نظرية الجذب والطرد مثالاً على الاتجاه الثاني، والتي ترى بأن السكان يتحركون بفعل قوى وعوامل طاردة في منطقة الأصل، وأن هذه القوى والعوامل غالبًا ما تكون عوامل اقتصادية، وبفعل عوامل جاذبة في منطقة الوصول، وغالبًا ما تكون هذه العوامل اقتصادية واجتماعية. ويعتبر علماء الاقتصاد من أبرز مؤيدي هذا الاتجاه. ومن أبرز العلماء والدارسين الذي أجروا دراساتهم على تحركات السكان بموجب هذه النظرية لورى نلسون (Lowery Nelson) وروسي (Rossi) وميجر (Mejor) وزيف (Zepf) وغيرهم.

وقد طرح بعض الباحثين نماذج أخرى في تفسير الهجرة من ضمنها نموذج المسافة– الجذب، ونموذج الإمكانية، أو ما يسمى بسلسلة الهجرات المفسرة اجتماعيًا. ويعتبر رافنتشتاين وستوفر من اهم رواد النموذج الأول، ويشير إلى أن هجرة الأفراد تتحدد بالمسافة التي تفصل بين المكانين. أما النموذج الثاني فيركز على إمكانيات توفر الفرص الاقتصادية والاجتماعية في مجتمع المهجر.

وتعتبر نظرية السلوك المخطط من أهم النظريات التي بحثت في النوايا، وتقوم هذه النظرية على فكرة مؤداها: أن السلوك الإنساني سلوك مخطط (رشيد) وأن السلوك يتطلب توافر نية مسبقة للقيام به، وأن هذه النوايا هي السبب المباشر لحدوث ذلك السلوك. بمعنى آخر ترى هذه النظرية بأن النوايا هي المحدد الرئيسي للسلوك (زيدان، ٢٠٢٠م).

ب– الدراسات السابقة:

حظيت دراسة نوايا الهجرة باهتمام كثير من الباحثين في مختلف الدول، وجاءت نتائجها متوافقة في بعض الجوانب، ومختلفة في الجوانب الأخرى، وذلك نظراً إلى طبيعة النوايا المتغيرة، فبالرغم من أن معظم الدراسات تؤكد ارتفاعها في جميع دول العالم، إلا أنها تختلف في نتائجها من حيث العوامل والأسباب التي تجعل الفرد ينوي للهجرة.

ومن الملاحظ أن بعض الدراسات السابقة صنفت أدبيات الموضوع إما وفقًا للإطار المكاني التي تم فيها التطبيق (عالميًا، إقليميًا، محليًا)، أو من حيث الموضوعات الواردة في الأهداف، أو من حيث التسلسل الزمني لتاريخ نشر الدراسة بغض النظر عن منطقتها أو موضوعها. ونظرًا لأن تركيز هذه الدراسة على نوايا الهجرة وأسبابها والعوامل المؤثرة فيها، فإنه سيتم الجمع بين التصنيفات الثلاثة المذكورة ما أمكن؛ أي سيتم البدء بمراجعة الدراسات التي أجريت في دول غير عربية وفقاً لأهداف

الدراسة وتاريخ النشر، ويليها الدراسات التي أجريت في بعض الدول العربية، وأخيرًا بعض الدراسات التي أجريت عن المملكة العربية السعودية.

١- الدراسات الأجنبية:

قام ويليامز وآخرون (Williams et al, 2018) دراسة عن نوايا الهجرة للشباب في أوروبا، واعتمدت الدراسة على استطلاعًا عبر الإنترنت لـ ٢٠٤٧٣ من المستجيبين غير الطلاب الذين تتراوح أعمارهم بين ١٦ و ٣٥ عامًا من تسع دول في الاتحاد الأوروبي، وتوصل الدراسة إلى العديد من النتائج أهمها أهمية العوامل الاجتماعية والاقتصادية كعوامل مفسرة لنوايا الهجرة لدى الشباب الأوروبي.

تناولت أوزكان وآخرون (Özkan et al, 2023) في دراستهم عن نوايا العودة والهجرة دراسة اجتماعية ديموغرافية للسوريين في تركيا، واعتمدت الدراسة على عينة قوامها (٣٥٨) مهاجر، وكشفت النتائج أن نوايا الهجرة ارتبطت بعوامل مثل الجنس، والعيش في البلد المضيف، والحالة الوظيفية، واللغة التي يتحدثون بها في الوطن، وامتلاك عقار في البلد المضيف، وظروف الإقامة (العيش في مخيم، والبقاء مع الأقارب)، ومستوى التعليم.

قام برونارسكا و وإيفليفس (Brunarska and Ivlevs , 2023) بدراسة عن تأثيرات الأسرة على نوايا الهجرة، وهدفت الدراسة إلى إظهار العلاقة بين خبرة الأسرة السابقة في الهجرة وعدم المقدرة على الهجرة ونوايا الهجرة الحالية لأفراد الأسرة. وثبت أن الخبرات السابقة في الهجرة من قبل الأسرة له تأثير إيجابي بنوايا الهجرة لأفراد الأسرة.

وقام سهاد وآخرون (Sohad et al, 2024) بدراسة عن العوامل التي تحدد نوايا الهجرة في بنغلاديش، وهدفت الكشف عن نوايا الهجرة في تحركات السكان من المناطق الريفية إلى المناطق الحضرية، وتوصلت الدراسة إلى أن سياسات التنمية تركز على المناطق الحضرية وتعمل على تحويل المدن إلى مراكز للتجارة والصناعة، مما يوفر فرص عمل وسبل عيش كبيرة، وقد أدى هذا التحول السريع إلى توليد العديد من العوامل الاجتماعية والنفسية التي تؤثر على رغبة السكان الريفيين في الهجرة إلى المدن بحثًا عن وظائف وأساليب حياة وخدمات أفضل.

٢- الدراسات العربية:

تناول السالم (٢٠٠٩م) الهجرة الداخلية إلى مدينة الحديدة في الجمهورية اليمنية، وهدفت دراسته إلى معرفة تأثير الهجرة الداخلية إلى مدينة الحديدة على حجم وتركيب وتوزيع السكان فيها، بالإضافة إلى التعرف على منابع تياراتها والبحث في الأسباب والخصائص الديموغرافية والاقتصادية والاجتماعية للمهاجرين، واعتمدت الدراسة على نتائج تعدادي ١٩٩٤م و٢٠٠٤م، بالإضافة إلى استبانة وزعت على الأسر المهاجرة من خلال عينة عشوائية، وتوصلت الدراسة إلى أن الهجرة تسببت

إلى ارتفاع معدل النمو السكان في المدينة، وأن ٧٥٪ من المهاجرين يقعون في فئات العمر ما بين (١٠-٣٩) سنة، وأن الغالبية العظمى ذكور، وأن نصف افراد العينة تعليمهم ما بين الثانوي والجامعي، وأوضحت كذلك بأن الأسباب المكانية كالمسافة الجغرافية القريبة بين مدينة الحديدة وبعض المحافظات اسهمت في سهول الحركة والانتقال، وكشفت الدراسة بأن من أثار الهجرة انتشار المساكن العشوائية في المدينة.

وتناولت دراسة جاد الرب (٢٠١٣م) الهجرة الداخلية بالمجتمع السوداني، حيث هدفت الدراسة إلى التعرف على اتجاهات الهجرة الداخلية داخل السودان والتعرف على دوافعها واسبابها والأثار المرتبة عليها، وتوصلت الدراسة إلى الاسباب التي أدت للهجرة تتمثل في نقص الخدمات وضيق المساحات الزراعية وصعوبة الظروف المعيشية وعدم توفر فرص العمل، إضافة لمشكلات الزحف الصحراوي والجفاف والتصحر كذلك الحروب والنزاعات، وأن معظم المهاجرين من الفئات العمرية ما بين ١٥- ٤٩ عاماً.

وقام أبو سعدة (٢٠١٥م) بدراسة عن محددات اتجاه الشباب في الأسرة الريفية نحو الهجرة للمناطق الحضرية ببعض قرى محافظة الاسكندرية، وهدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى واتجاهات الشباب الريفي نحو الهجرة إلى المناطق الحضرية، والتعرف على أهم المشاكل التي تدفع بشباب الريف للهجرة، واعتمدت الدراسة على العينة العشوائية في جمع البيانات عن طريق المقابلة الشخصية باستخدام استمارة استبيان ثم تصميمها لتحقيق غرض الدراسة، وكانت أهم نتائج هذه الدراسة بأن ثلاثة ارباع العينة اعمارهم ما بين (٢٥- ٣٨) سنة، وأن أكثر من ثلثي العينة اميون، وأن من أهم دوافع الهجرة البطالة، ونقص خدمات البنية الاساسية، وعدم كفاية الدخل.

وفي دراسة قام بها الجهاز المركزي المصري للتعبئة العامة والإحصاء (٢٠٢٠م) عن الهجرة الداخلية في مصر، وهدفت الدراسة إلى التعرف على التغيرات التي طرأت على الهجرة الداخلية خلال الفترة ١٩٩٦- ٢٠١٧م، بالإضافة للتعرف على الخصائص الديموغرافية والاجتماعية والاقتصادية لعام ٢٠١٧م، واعتمدت الدراسة على بيانات التعداد العام للسكان في الاعوام ١٩٩٦م و ٢٠٠٦م و ٢٠١٧م، وتوصلت الدراسة إلى ارتفاع نسبة المهاجرين في الفئة العمرية الوسطى (٢٠-٤٤) سنة، وكان من أهم اسباب الهجرة الزواج حيث يفكر الشباب في الهجرة لإنشاء أسر جديدة في محاولة لتحسين ظروفهم المعيشية.

واجرى الشال (٢٠٢٠م). دراسة عن توجهات الشباب الريفي نحو الهجرة والمشكلات الناتجة عنها: بإحدى قرى محافظة الدقهلية، وهدفت دراسته إلى التعرف على اتجاهات الشباب الريفي نحو الهجرة، والتعرف على أهم المشكلات المترتبة على هجرة الشباب الريفي، واعتمدت الدراسة في جمع بياناتها

على عينة قوامها ١١٠، واختيرت قرية ميت الكرما لإجراء الدراسة، وتوصلت الدراسة إلى أن اهم أسباب الهجرة هي طلب العمل والحصول على عروض أفضل للعمل، وتحسين المستوى المعيشي، ومن أهم المشكلات الاجتماعية للهجرة الضغط النفسي والتفكك الاجتماعي، ومن أهم المشكلات الاقتصادية ارتفاع اعداد المهاجرين الحرفيين والزراعين، وأهم المشاكل الثقافية التأثر بحضارة الدولة المهاجر إليها.

٣- الدراسات المحلية:

اجرى الحميدي (٢٠٠٣م) دراسة عن الهجرة الداخلية في المملكة العربية السعودية، واعتمدت الدراسة على المسح الديموغرافي ١٩٩٩م، وأوضحت الدراسة بأن الهجرة وبالذات الداخلية تؤثر في تغيير حجم السكان في مناطق المملكة، وأن ٧٠٪ من الهجرة تتجه نحو ثلاث مناطق وهي الرياض ومكة المكرمة والمنطقة الشرقية، وأن أعلى فئة عمرية تتم فيها الهجرة لكلا الجنسين كانت بين السنوات (٢٥-٢٩).

وقام البسام (٢٠٠٤م) بدراسة عن هجرة السكان السعوديين إلى مدينة عنيزة، واوضحت الدراسة بأن غالبية المهاجرين هم من فئة الذكور، وأن منطقتي الرياض والقصيم هما المصدر الرئيس للهجرة الوافدة إلى عنيزة، وأن غالبيتهم يحملون الشهادة الثانوية، وأن الغالبية منهم من فئة المتزوجين ويعملون في مهن الإدارية، كما توصلت الدراسة إلى أنه ما يقرب ثلاثة ارباع افراد العينة لا ينوون الهجرة من مدينة عنيزة، بينما بلغت نسبة من ينوون الهجرة حوالي (٦٪)، وأن العوامل الاقتصادية كانت من أهم العوامل المؤدية للنية بالهجرة من مدينة عنيزة.

وقامت النعيم (٢٠٠٤م) بدراسة عن الفقر وارتباطه بالهجرة الداخلية في الاحياء الشعبية لمدينة الرياض، وقد اعتمدت الدراسة على مسح الوحدات السكنية للأحياء الداخلية لمدينة الرياض لعام ١٩٩٦م، وبينت النتائج إلى وجود علاقة بين زمن الهجرة ومدة الاقامة في الاحياء الشعبية، وان من أهم العوامل المؤثرة في الهجرة هي العوامل الاقتصادية والمستوى التعليمي المنخفض.

واجرى الحميري (٢٠١٠م) دراسة عن الهجرة الريفية الحضرية في المملكة العربية السعودية، هدفت الدراسة إلى توصيف ظاهرة الهجرة الريفية الحضرية من حيث دوافعها وخصائص المهاجرين، وتوصلت الدراسة بأن العامل الاقتصادي من أهم العوامل لهجرة أبناء القرى نحو المدن، وارتفاع المستوى التعليمي للمهاجرين، وأن الهجرة تأخذ الطابع الأسري وهم في الغالب من الشباب ويعملون في القطاع الحكومي.

واجرى الخطيب (٢٠١١م) دراسة عن نية الهجرة لدى سكان قرى وهجر محافظة الاحساء والعوامل المؤثرة فيها، وهدفت الدراسة إلى التعرف على مدى الفرق بين سكان القرى والهجر في

الأحساء من حيث نوايا الهجرة، وتحديد خصائصهم الديموغرافية والاقتصادية والاجتماعية، بالإضافة إلى وجهاتهم المكانية، واعتمدت الدراسة على بيانات التعداد السكاني لعام ١٤٢٥هـ، استبانة وزعت على ارباب الأسر، وتوصلت الدراسة إلى أن حوالي (٦٢٪) من ارباب الاسر ينوون الهجرة من الهجر، وأن حوالي (٣٥٪) ينوون الهجرة من القرى، وأن واجهاتهم المنطقة الشرقية بالدرجة الأولى، وأن العوامل الاقتصادية من اهم العوامل المؤثرة في قرار الهجرة يليها العوامل الاجتماعية، كالعمر ونوع المسكن والمسافة لأقرب مدينة والرضا عن المسكن.

أما دراسة الغامدي (٢٠١٥م) عن الهجرة والتفضيلات المكانية وأثر توافر الخدمات عليها على قرى منطقة الباحة، هدفت الدراسة إلى تقييم دور توافر الخدمات في قرى منطقة الباحة الإدارية في اتخاذ قرار الهجرة والتفضيلات المكانية لدى سكان القرى، ومعرفة خصائصهم الاقتصادية والاجتماعية، واعتمد في جمع بياناته على استبانة موجة للأسر في قرى الباحة، وتوصلت الدراسة إلى أن هناك اربعة متغيرات رئيسة تؤثر في رغبة أفراد العينة في الهجرة وهي: عمر ارباب الأسر، و المسافة بين القرية وأقرب مدينة، وحجم الأسرة، ومقياس الرضا عن المسكن الحالي.

وتناول الحربي (٢٠١٦م) دراسة عن نوايا الهجرة لدى سكان قرى محافظة النبهانية بمنطقة القصيم، وهدفت الدراسة إلى التعرف على الخصائص السكانية والاقتصادية والاجتماعية لمن لديهم نية الهجرة، وتحديد العوامل المؤثرة في هذه النوايا، وتحديد الوجهات المكانية لديهم، وتوصلت الدراسة إلى أن أكثر ثلاثة ارباع سكان القرى الصغيرة لديهم رغبة في الهجرة، وكانت نقص الخدمات من أهم الاسباب في نوايا هجرتهم.

رابعاً: الإجراءات المنهجية للدراسة:

أ- مصادر البيانات:

استمدت هذه الدراسة البيانات اللازمة لتحقيق أهدافها والإجابة على تساؤلاتها البحثية من مصدرين رئيسين هما:

١- مصادر وثائقية:

الكتب والدوريات والمقالات المتوفرة على شبكة الانترنت والتي تناولت الموضوع، وكذلك الرسائل العلمية، بالإضافة إلى الإحصاءات والمطبوعات الحكومية المتوفرة لدى الهيئة العامة للإحصاء لعام ٢٠٢٢م، كذلك الهيئة الملكية لتطوير مدينة الرياض.

٢- **مصادر ميدانية:** نظراً لعدم توفر كافة البيانات التي تحتاجها الدراسة في المصادر الثانوية كخصائص المهاجرين، وأسباب هجرتهم، واتجاهاتهم؛ سوف يتم الاعتماد على الدراسة الميدانية كمصدر رئيس لجمع البيانات عن طريق استبيان أعدت لهذا الغرض.

ب- مجتمع وعينة الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من جميع أرباب الأسر التي تسكن في مركز الجبيلة والعيينة، وقد بلغ الحجم السكاني لمركز الجبيلة والعيينة حسب بيانات التعداد العام للسكان والمساكن لعام (٢٠٢٢م) حوالي ١٦٦٥٤ نسمة، (الهيئة العامة للإحصاء،٢٠٢٢م) ونظراً لكبر حجم المجتمع فقد قدر حجم العينة بحوالي (٣٦٥) عن طريق معادلة جيجر، وتم اختيار الأسر من المركز بالطريقة العشوائية.

معادلة جيجر: (حسن، ٢٠١١م)

$$n = \frac{\left(\frac{z}{d}\right)^2 \times (0.50)^2}{1 + \frac{1}{N}\left[\left(\frac{z}{d}\right)^2 \times (0.50)^2 - 1\right]}$$

N = حجم العينة

Z= الدرجة المعيارية المقابلة لمستوى الدلالة ٠.٩٥ وتساوي ١.٩٦

d = نسبة الخطأ وتساوي ٠.٠٥

ج- أداة جمع البيانات:

تم جمع البيانات عن طريق استبانة تم توزيعها على سكان منطقة الدراسة المختارون من ضمن العينة، ويحتوي الاستبيان على أسئلة عن نية افراد العينة للهجرة، وأسئلة تتعلق بالخصائص السكنية لأفراد العينة، كذلك أسئلة تتعلق بالخصائص السكانية، والاقتصادية، والاجتماعية لأفراد العينة.

د- البرامج المستخدمة في الدراسة:

- برنامج (SPSS)

تم استخدام عدد من الاساليب الإحصائية لوصف وتحليل وعرض بيانات الدراسة والإجابة على أسئلتها، كمربع كاي.

- برنامج (GIS)

تم استخدام نظم المعلومات الجغرافية لرسم الخرائط، ولتمثيل اتجاهات الهجرة على الخرائط بالخطوط الانسيابية (flow-lines).

خامساً: التحليل والمناقشة:

أ- الوصف الاحصائي للمتغيرات المستقلة:

- الجنس (النوع):

يتضح من بيانات المسح الميداني في الجدول (١) بأن الغالبية العظمى من افراد العينة ذكور حيث بلغت نسبتهم حوالي (٩٥٪)، وعند ربط الجنس بنية الهجرة من عدمها نجد أن ما يقارب نصف افراد العينة من الذكور ينوون الهجرة، مقابل الربع للإناث، وهذه النتيجة متوقعة والسبب في ذلك يعود بأن الذكور هم الأكثر ميلاً للهجرة مقارنة بالإناث، وإن كان هناك نسبة من الإناث ينوون للهجرة قد تكون بغرض الدراسة أو انتقال مقر العمل، أو اللحاق بالزوج في مكان العمل. وهذا التباين غير دال إحصائياً عند مستوى الدلالة أقل (٠.٠٥) كما بلغت قيمة مربع كاي (٠.٣٧٣).

- مكان الميلاد:

أظهرت بيانات الجدول (١) بأن الغالبية العظمى من أفراد العينة ولدوا خارج مركز العيينة والجبيلة بنسبة بلغت حوالي (٨٧٪)، في حين بلغت نسبة من ولدوا داخل المركز حوالي (١٣٪) وتدل النتيجة على حركة الهجرة من المركز إلى مناطق ومدن المملكة العربية السعودية، ويوضح الشكل (٢) بأن منطقة الرياض هي مكان الميلاد الأول لأفراد العينة بنسبة بلغت حوالي (٦٦٪)، وهذه النتيجة مؤشر بأن اغلب العينة كانوا مقيمون في مدينة الرياض ويعزي ذلك لقربها من المركز، كذلك توفر الخدمات وفرص العمل فيها، يليها في منطقة مكة المكرمة بنسبة بلغت حوالي (١٢٪)، وتنخفض النسبة بين بقية المناطق.

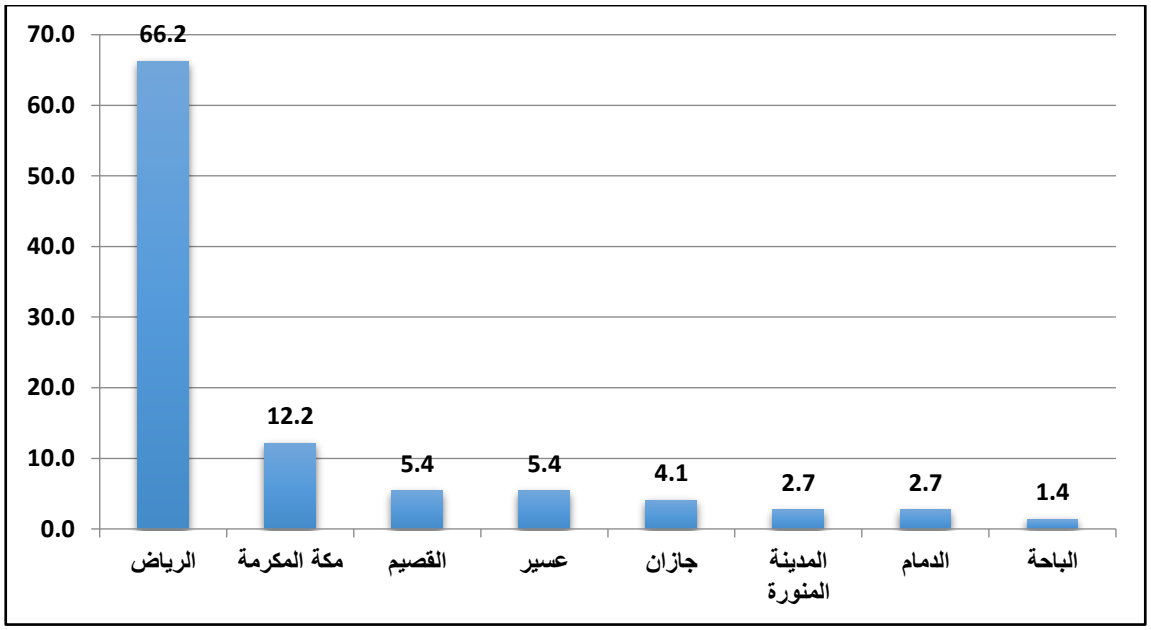

المصدر: من عمل الباحثة استناداً على الدراسة الميدانية ٢٠٢٤م.

شكل (٢) التوزيع النسبي لعينة الدراسة طبقا لمحل الميلاد

وعند ربط مكان الميلاد بنية الهجرة تبين تساوي نسبة النية من عدمها بين السكان المولدون خارج وداخله، وعلى العكس من ذلك نجد أكثر من ثلاثة أرباع المولدين داخل المركز لا ينوون الهجرة، وقد يعود ذلك لارتباطهم بالمكان وقربهم من الأهل والأصدقاء، وقد يكون لامتلاك المسكن دور في عدم نيتهم للهجرة.، وتدل نتيجة مربع كاي ٣.٩٠٥) وجود علاقة ذات دلالة إحصائية ما بين مكان الميلاد ونية الهجرة عند مستوى دلالة أقل من (٠.٠٥).

- العمر:

تؤثر زيادة سنوات العمر في قدرة الفرد على اتخاذ القرارات المناسبة له في حياته؛ حيث تبين نتائج الجدول (١) بأن أعمار أفراد العينة تتراوح ما بين (٢٩ و٨٤) سنة، بمتوسط حسابي قدره (٤٩)، وبانحراف معياري مقداره (١٢)، كما بلغت قيمة وسيط العمر (٤٨) سنة. كما تدل البيانات على أن أكثر الأعمار تكراراً بين أفراد العينة هو (٤٥) عاماً، وبتتبع نسب نية الهجرة حسب الفئات العمرية اتضح وجود تدرج في تلك النسب، حيث بلغت أدناها في الفئة العمرية أقل من ٣٥ سنة (١٠.٦٪)، واعلاها في الفئة العمرية (٥٠ سنة فأكثر). في حين استحوذت الثلاث الفئات العمرية (٣٥- أقل من ٤٠ سنة و٤٠- أقل من ٤٥ سنة و٤٥- أقل من ٥٠ سنة) مجتمعة على النسبة الكبرى (٦٠٪) من مجتمع الدراسة.

وعند ربط العمر بنية الهجرة تبين أنها بلغت أقصاها في الفئة العمرية (اقل من ٣٥ سنة) وتنخفض تدريجيا حتى تصل ادناها في الفئة العمرية (٥٠ سنة فأكثر)، وتدل هذه النتيجة أن الفئة الشابة هي الاكثر نية للهجرة، وهذا يتفق مع كثير من الدراسات الاخرى كدراسة البسام (٢٠٠٤) عن عنيزة والخطيب (٢٠١١) عن قرى الأحساء، والغامدي (٢٠١٥م) عن قرى الباحة، والحربي (٢٠١٦) عن النبهانية، وكذلك دراسة السالم (٢٠٠٩م) عن مدينة الحديدة باليمن، ودراسة جاد الرب (٢٠١٣م) عن السودان وأبو سعدة (٢٠١٥م) عن الاسكندرية. وفي نفس السياق نجد أن عدم النية للهجرة بلغت اقصاها في الفئة العمرية (٥٠ سنة فأكثر) وتنخفض كلما صغر عمر الفرد حيث بلغت أدناها في الفئة العمرية (اقل من ٣٥ سنة). ومن ناحية أخرى نجد أن نية الهجرة من عدمها تكاد تتساوى بالنصف في الفئات العمرية (من ٣٥ إلى اقل من ٤٠ سنة) و (من ٤٠ إلى أقل من ٤٥) و (من ٤٥ إلى أقل من ٤٩). وتشير نتيجة مربع كاي (١١.٤٥٧) إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية ما بين العمر ونية الهجرة، وأن قيمة مستوى الدلالة بلغت ٠.٠٢ أي أنها أصغر من (٠.٠٥).

- حجم الأسرة:

أظهرت بيانات الجدول (١) إلى أن متوسط حجم الأسرة يصل إلى حوالي (٧) أشخاص لكل أسرة بانحراف معياري قدره (٢.٧)، كما تشير البيانات إلى أن أكبر فئة عددية تتراوح ما بين (٦-

١٠) أشخاص، بنسبة تصل إلى (٤٨٪). تليها الفئة العددية (أقل من ٦) أشخاص بنسبة تقدر بحوالي (٤٤٪)، ووصلت النسبة أدناها للفئة العددية (أكثر من ١٠) أشخاص للأسرة الواحدة (٨٪). ومن ناحية نجد من بيانات المسح الميداني بأن متوسط عدد الذكور لدى أسر المركز ثلاثة ومثلها إناث.

وعند ربط حجم الأسرة بالنية للهجرة من عدمها نجد بأن هناك تباين بين الفئات المختلفة، حيث جاءت الفئة العددية (١٠ فأكثر) أشخاص في مقدمة تلك الفئات بحوالي (١٠٠٪) من حيث النية في الهجرة، في حين نجدها تنخفض للأسر الأقل حجماً، ويعني ذلك أن الأسر الكبيرة هي التي تنوي الهجرة وتأتي هذه النتيجة متفقة مع العديد من الدراسات كدراسة الخطيب (٢٠١١م) عن قرى الأحساء، ودراسة الغامدي (٢٠١٥م) عن الباحة، ودراسة الحربي (٢٠١٦م) عن قري النبهانية، وفي السياق ذاته نجد أن عدم النية للهجرة ترتفع حتى تصل اقصاها إلى حوالي (٦٢٪ و ٥٦٪) للفئتين الحجميتين (أقل من ٦) أشخاص و (من ٦ إلى أقل من ١٠) أشخاص، وانعدمت تماماً للفئة الحجمية (١٠ فأكثر). وتدل قيمة مربع كاي (٩.٢٨٥) إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية ما بين حجم الأسرة ونية الهجرة، وأن قيمة مستوى الدلالة بلغت ٠.٠٠١ أي أنها أصغر من (٠.٠٠٥).

جدول (١): الخصائص الديموغرافية لسكان مركز العيينة والجبيلة حسب النية للهجرة

المتغيرات	نية الهجرة%		مربع كاي	مستوى الدلالة
	ينوي	لا ينوي		
النوع (الجنس)				
ذكور	٤٦,٩	٥٣,١	٠,٧٣٧	٠,٣٧٣
إناث	٢٥,٠	٧٥,٠		
المجموع	٤٥,٩	٥٤,١		
مكان الميلاد				
داخل المركز	١٨,٢	٨١,٨	٣,٩٠٥	٠,٠٤
خارج المركز	٥٠,٠	٥٠,٠		
المجموع	٤٥,٩	٥٤,١		
العمر				
اقل من ٣٥سنة	٧٧,٨	٢٢,٢	١١,٤٥٧	٠,٠٢٢
من ٣٥ إلى اقل من ٤٠ سنة	٥٢,٦	٤٧,٤		
من ٤٠ إلى أقل من ٤٥	٥٢,٩	٤٧,١		
من ٤٥ إلى أقل من ٥٠	٥٣,٣	٤٦,٧		
٥٠ سنة فأكثر	٢٠,٠	٨٠,٠		
المجموع	٤٥,٩	٥٤,١		
حجم الاسرة				
أقل من ٦اشخاص	٣٧,٨	٦٢,٢	٩,٢٨٥	٠,٠١٠
من ٦ إلى اقل من ١٠ اشخاص	٤٣,٩	٥٦,١		
١٠ اشخاص فأكثر	١٠٠	٠		
المجموع	٤٥,٩	٥٤,١		

المستوى التعليمي:

تبين نتائج الجدول (٢) بأن هناك تباين ما بين المستويات التعليمية المختلفة، حيث نجد أن حوالي (١٥٪) من أفراد العينة يقل مستوى تعليمهم عن المرحلة الابتدائية، أما ذوي التعليم (الابتدائي والمتوسط) فبلغت نسبتهم (٨٪)، أما حملة الشهادة الثانوية والدبلوم فقد بلغت نسبتهم (٤١٪) تقريباً، أما الذين يحملون الشهادات الجامعية فقد بلغت نسبتهم حوالي (٣٥ %).

وعند ربط المستوى التعليمي بالنية للهجرة نجدها تصل اقصاها للجامعي وما فوق بنسبة بلغت حوالي (٦٣٪) وتنخفض حتى تصل ادناها للذين يقرؤون ويكتبون بل تنعدم بالنسبة للأميين، فمن الطبيعي أن نجد الحاصلون على مستوى جامعي فأعلى ينوي الهجرة وخاصة إذا كان يقيم في منطقة ريفية تنقصها العديد من الخدمات وتقل فيها فرص العمل، وفي هذه النتيجة اتفاق كبير بما جاء في دراسة الغامدي (٢٠١٥م) عن الباحة، والحربي (٢٠١٦م) عن النبهانية، وفي السياق نفسه نجد أن عدم النية للهجرة تصل اقصاها للأميين بنسبة (١٠٠٪) وادناها للجامعيين وما فوق. ومن ناحية أخرى تكاد تتساوى النسبة للنية من عدمها ما بين الحاصلين على الشهادة المتوسطة والثانوية أو الدبلوم. وتدل قيمة مربع كاي (١١.٨٩٥) إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية ما بين المستوى التعليمي ونية الهجرة، وأن قيمة مستوى الدلالة بلغت ٠.٠٣ أي أنها أصغر من (٠.٠٥).

جدول (٢): الخصائص الاجتماعية لسكان مركز العيينة والجبيلة حسب النية للهجرة

المتغيرات	نية الهجرة %		مربع كاي	مستوى الأهمية
	ينوي	لا ينوي		
المستوى التعليمي				
امي	٠	١٠٠	١١,٨٩٥	٠,٠٣٦
يقرأ ويكتب	٢٥,٠	٧٥,٠		
الابتدائية	٠	١٠٠		
المتوسطة	٥٠	٥٠		
الثانوية أو الدبلوم	٤٥,٧	٥٤,٣		
جامعي وما فوق	٦٣,٣	٣٦,٧		
المجموع	٤٥,٩	٥٤,١		
الحالة الزواجية				
أعزب	٧٣,٣	٢٦,٧	٨,٦٦٤	٠,٠٣٤
متزوج	٣٧,٠	٦٣,٠		
مطلق	٦٦,٧	٣٣,٣		
أرمل	٢٨,٦	٧١,٤		
المجموع	٤٥,٩	٥٤,١		

- الحالة الزواجية:

يتضح من بيانات الجدول (٢) بأن الغالبية العظمى من أرباب الأسر هم من المتزوجين حوالي (٦٤٪)، وتمثل نسبة غير المتزوجين (٣٦٪)، مقسمة على النحو التالي: الأعزب الذي لم يسبق له الزواج (١٧.٦)، والمطلق (١٠.٦)، والأرمل (٨.٢). وعند ربط الحالة الزواجية بالنية للهجرة

نجدها بلغت أقصاها بحوالي ثلاثة أرباع للعزاب، وقد يعود السبب في رغبتهم للهجرة البحث عن فرصة عمل أفضل لتحسين المستوى المعيشي وتكوين اسرة، كما ترتفع النسبة للمطلقين إلى نحو (٦٧٪)، وتنخفض حتى تصل إلى ما يقارب (٢٩٪) للأرامل، وفي السياق نفسة نجد أن عدم النية للهجرة ترتفع بالنسبة للأرمل والمتزوجين ، وقد يعود السبب في عدم رغبتهم للهجرة إلى امتلاكهم المسكن، والاستقرار الوظيفي وخاصة إذا كانوا يعملون في القطاع الحكومي، وكذلك ارتفاع نسبة المتزوجين وخاصة في الفئات العمرية الشابة، وهذا يدل بأن الزواج المبكر ظاهرة شائعة في المجتمعات الريفية. وتشير قيمة مربع كاي (٨.٦٦٤) وجود فروق ذات دلالة إحصائية ما بين الحالة الزواجية ونية الهجرة، وأن قيمة مستوى الدلالة بلغت ٠.٠٣ أي أنها أصغر من (٠.٠٥).

- الدخل الشهري:

تدل بيانات الجدول (٣) أن حوالي (٤٥٪) من عائلات أفراد العينة تقل دخولهم الشهرية عن (٦٠٠٠) ريال، ويمكن اعتبارهم من ذوي الدخول المنخفضة نسبياً، وفي المقابل فأن هناك ما يقرب من (٣٢ %) من العائلات الذين تتراوح دخولهم ما بين (٦٠٠٠- أقل من ١٢٠٠٠) ريال، ويمكن اعتبارهم من ذوي الدخل المتوسط؛ أما ذوي الدخول المرتفعة نسبياً، الذين تزيد دخولاهم الشهرية على (١٢٠٠٠ فأكثر) ريال، فتبلغ نسبتهم حوالي (٢٤٪) من رؤساء الأسر.

وبالنظر إلى الدخل الشهري حسب نية الهجرة نجد أن هناك اختلافاً واضحاً، حيث مثلتا الفئتان (من ٩٠٠٠ إلى اقل من ١٢٠٠٠ ريال) و (من ٣٠٠٠ إلى اقل من ٦٠٠٠ ريال) النسبة الكبرى للذين ينوون الهجرة، كما نجد أن غالبية الذين لا ينوون الهجرة يرتفع دخلهم عن (١٢٠٠٠ فأكثر). ويمكن القول أن أفراد العينة الذين ينوون الهجرة ينتمون إلى ذوي الدخول المنخفضة إلى المتوسطة مما يدل على محدودية الوظائف في مركز العيينة والجبيلة، وعدم وجود فرص وظيفية أفضل لدى هؤلاء السكان وتتفق هذه النتيجة لما جاء في العديد من الدراسات كدراسة الخطيب (٢٠١١م)، ودراسة الغامدي (٢٠١٥م)، بينما الذين لا ينوون الهجرة ينتمون إلى ذوي الدخول العالية، وأظهرت قيمة مربع كاي (١٠.٩٠٧) وجود علاقة ذات دلالة إحصائية ما بين متغيري الدخل الشهري ونية الهجرة، وأن قيمة مستوى الدلالة بلغت ٠.٠٢ أي أنها أصغر من (٠.٠٥).

- المهنة:

يتضح من بيانات الجدول (٣) بأن ثلث افراد العينة يعملون في القطاع الخاص، بينما الربع يعملوا بالقطاع الحكومي، وتتوزع باقي النسب ما بين رجال اعمال ومزارع، ومتقاعد. وعلى الصعيد نفسه عند سؤال افراد العينة عن امتلاك مزرعة من عدمه نجد أن نسبة من يتملكون المزرعة بلغت حوالي (١١٪)، وهي ليست مؤجرة، حيث يقوم بإدارتها مع ابنائهم، والبعض الآخر يوكلها للعمالة.

وعند ربط المهنة بنية الهجرة تبين أن هناك تباين حسب نوع المهنة، حيث نجد أن أكثر من النصف بقليل ممن ينوون الهجرة يعملون في القطاع الخاص إضافة إلى نحو (٢٩٪) يعملون في القطاع الحكومي، ونحو (٢١٪) من العاملين في قطاع الزراعة، في حين تكاد تتساوى النسبة بين رجال الاعمال والمتقاعدين. وبالمثل نجد أن هناك تبايناً فيما بين الذين لا ينوون الهجرة من حيث مهنهم حيث جاء العاملون بالقطاع الحكومي والمزارعين في المركز الأول بسيطرة واضحة، وهذه النتيجة متوقعة في أن العاملون في القطاع الحكومي هم الأكثر استقراراً عن الذين يعملون في القطاع الخاص، وكذلك المزارعين الأكثر ارتباطاً بالأرض والزراعة. وتشير قيمة مربع كاي (١٢.١٨٤) إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية ما بين مهنة افراد العينة ونية الهجرة، وأن قيمة مستوى الدلالة بلغت ٠.٠١ أي أنها أصغر من (٠.٠٥).

جدول (٣): الخصائص الاقتصادية لسكان مركز العيينة والجبيلة حسب النية للهجرة

المتغيرات	نية الهجرة		مربع كاي	مستوى الأهمية
	ينوي	لا ينوي		
الدخل الشهري				
أقل من ٣٠٠٠ ريال	٤٣,٨	٥٦,٣	١٠,٩٠٧	٠,٠٢٨
من ٣٠٠٠ إلى أقل من ٦٠٠٠	٦٣,٦	٣٦,٤		
من ٦٠٠٠ إلى أقل من ٩٠٠٠	٣١,٣	٦٨,٧		
من ٩٠٠٠ إلى أقل من ١٢٠٠٠	٧٢,٧	٢٧,٣		
١٢٠٠٠ فأكثر ريال	٢٥,٠	٧٥,٠		
المجموع	٤٥,٩	٥٤,١		
المهنة				
موظف حكومي	٢٨,٦	٧١,٤	١٢,١٨٤	٠,٠١٦
رجل اعمال	٥٠,٠	٥٠,٠		
موظف في القطاع الخاص	٦٩,٠	٣١,٠		
مزارع	٢١,٤	٧٨,٦		
متقاعد	٤٦,٢	٥٢,٨		
المجموع	٤٥,٩	٥٤,١		
الحالة العملية				
لا يعمل	٦٠,٠	٤٠,٠	١٠,٧٤٠	٠,٠١٣
يعمل مؤقتاً	٨١,٨	١٨,٢		
يعمل دائماً	٣١,١	٦٨,٩		
متقاعد	٥٤,٢	٤٥,٨		
المجموع	٤٥,٩	٥٤,١		
مكان العمل				
داخل المركز	٤٢,٥	٥٧,٥	٠,٣٤٨	٠,٣٥٥
خارج المركز	٤٨,٩	٥١,١		
المجموع	٤٥,٩	٥٤,١		
مصادر دخل أخرى				
نعم	٣١,٣	٦٨,٧	١,٧	٠,١٥٣
لا	٤٩,٣	٥٠,٧		
المجموع	٤٥,٩	٥٤,١		
التعطل عن العمل				
نعم	٧٥,٠	٢٥,٠	٦,٧٣٠	٠,٠١٠
لا	٣٩,١	٦٠,٩		
المجموع	٤٥,٩	٥٤,١		

- الحالة العملية:

أظهرت بيانات الجدول (٣) أن حوالي نصف افراد العينة يعملون بشكل دائم، يليها المتقاعدون بنسبة بلغت حوالي (٢٨٪)، بينما من يعملون بشكل مؤقت أو عاطلون عن العمل بلغت نسبتهم مجتمعة (١٩٪) تقريباً. وعند ربط الحالة العملية بالنية للهجرة نجد أن أكثر من ثلاثة ارباع ممن ينوون الهجرة يعملون بشكل مؤقت، ومرد ذلك إلى وجود بعض الاعمال الموسمية المتعلقة بالزراعة، وهذه الميزة تنطبق على سكان المناطق الريفية، إضافة إلى حوالي (٦٠٪) لا يعملون، و(٥٤٪) متقاعدون، وأقل نسبة جاءت ممن يعملون بشكل دائم بحوالي (٣١٪). وبالمثل نجد أن هناك تبايناً فيما بين الذين لا ينوون الهجرة من حيث حالتهم العملية حيث كان من يعملون بشكل دائم هم الأكثر استقراراً بنسبة بلغت حوالي (٦٩٪) يليها المتقاعدون. ويتضح من قيمة مربع كاي (١٠.٧٤٠) وجود علاقة ذات دلالة إحصائية ما بين الحالة العملية ونية الهجرة، وأن قيمة مستوى الدلالة بلغت ٠.٠١ أي أنها أصغر من (٠.٠٥).

- مكان العمل:

أظهرت بيانات الجدول (٣) أن أكثر من النصف بقليل من افراد العينة ممن لا ينوون الهجرة يعملون داخل المركز مقابل (٤٢.٥٪) ممن ينوون الهجرة. وبالمثل نجد أن حوالي (٥١٪) من افراد العينة ممن لا ينوون الهجرة يعملون خارج المركز، وقد يعود ذلك لقرب مكان العمل من المركز وامتلاكم المسكن، مقابل (٤٩٪) ممن ينوون الهجرة. وتشير قيمة مربع كاي (٠.٣٤٨) إلى عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية ما بين مكان العمل ونية الهجرة، وأن قيمة مستوى الدلالة بلغت ٠.٣٥٥ أي أنها أكبر من (٠.٠٥)

- مصادر دخل أخرى:

تشير بيانات الجدول (٣) أن أكثر من النصف بقليل من افراد العينة ممن لا ينوون الهجرة لهم مصادر دخل أخرى مقابل (٤٢.٥٪) ممن ينوون الهجرة. ومن ناحية أخرى نجد أن حوالي (٥١٪) لا ينوون الهجرة بالرغم من عدم توفر مصادر دخل لهم، مقابل (٤٩٪) ممن ينوون الهجرة. وتشير قيمة مربع كاي (١.٧) إلى عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية ما بين مصادر الدخل ونية الهجرة، وأن قيمة مستوى الدلالة بلغت ٠.١٥٣ أي أنها أكبر من (٠.٠٥).

- التعطل عن العمل:

أتضح من بيانات الجدول (٣) أن ثلاثة ارباع افراد العينة ممن ينوون الهجرة متعطلين عن العمل مقابل (٢٥٪) ممن لا ينوون الهجرة، وهذه النتيجة متوقعة حيث إن العاطلون أو المتعطلون عن العمل هم الأكثر رغبة في الهجرة. وبالمثل نجد أن حوالي (٣٩٪) من افراد العينة ممن ينوون

الهجرة غير متعطلين عن العمل، مقابل (٤٩٪) ممن ينوون الهجرة. وتشير قيمة مربع كاي (٦.٧٣٠) إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية ما بين التعطل عن العمل ونية الهجرة، وأن قيمة مستوى الدلالة بلغت ٠.٠١ أي أنها أصغر من (٠.٠٥).

ب- الخصائص السكنية:

- نوع المسكن:

أوضحت نتائج الجدول (٤) أن أكثر بقليل من نصف افراد العينة يسكنون في فلل، يليها حوالي الثلث من يسكنون في شقق، وهناك نسبة ضئيلة حوالي (٦٪) يسكنون في بيوت شعبية. وعند ربط نوع المسكن بنية الهجرة نجد أن الغالبية العظمى من افراد العينة ممن يسكنون في دور في فيلا ينوون الهجرة بنسبة بلغت (١٠٠٪) وهذه النتيجة تختلف عما توصلت إليه دراسة الخطيب (٢٠١١م)، والغامدي (٢٠١٥م)، بالإضافة إلى حوالي (٥٨٪) يسكنون في شقق، يليها حوالي (٣٣٪) يسكنون في فلل. وبالمثل نجد من يسكنون في بيوت شعبية لا ينوون الهجرة ابداً، ويعزي ذلك إلى امتلاكهم لمساكنهم، وصغر حجم الأسرة لديهم، يليها من يسكنون في فلل ثم الشقق. وأظهرت قيمة مربع كاي (٢٠.٧٩٦) وجود علاقة ذات دلالة إحصائية ما بين نوع المسكن والنية للهجرة، وأن قيمة مستوى الدلالة بلغت ٠.٠٠٠ أي أنها أصغر من (٠.٠٥)

- ملكية المسكن:

تبين من نتائج الجدول (٤) أن غالبية أفراد العينة يملكون مساكنهم (سواءً ملك خاص أو ملك مشترك)، حيث تبلغ نسبتهم حوالي (٦٢٪)، أما بقية أفراد العينة (٣٨٪) فمساكنهم مستأجرة. وعند ربط ملكية المسكن بنية الهجرة نجد أن أكثر من النصف بقليل ممن ينوون الهجرة مستأجرين منازلهم، إضافة إلى حوالي (٣٩٪) ممن يملكون المنازل. وبالمثل نجد أن ما يقارب من ثلاثة ارباع افراد العينة ممن لا ينوون الهجرة يملكون منازل مشتركة وقد تكو وراثة. وتدل قيمة مربع كاي (٧.٠٣٦) إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية ما بين ملكية المسكن ونية الهجرة، وأن قيمة مستوى الدلالة بلغت ٠.٠٠٢ أي أنها أصغر من (٠.٠٥).

- سعة المنزل:

من الأمور المسلم بها أن أصحاب المساكن التي تحتوي على أقل عدد من الغرف هم الأكثر انتقالاً وميلاً للهجرة من المساكن الكبيرة ذات الغرف الأكثر، يتضح من بيانات الجدول (٤) بأن نصف المساكن تحتوي على اقل من عشرة غرف بنسبة (٥٣٪) تقريباً، وهناك ما يقرب من (٤٤٪) من المساكن بها أقل من خمسة غرف؛ أم البقية فتحتوي على ١٠ غرف فأكثر بنسبة تصل إلى (٣.٥٪) تقريباً. ويبلغ المتوسط الحسابي لعدد غرف حوالي (٦) غرف، وبانحراف معياري قدره (٢.٥)، ويستدل من البيانات إلى وجود نوع من التباين في أحجام المساكن في مركز العيينة والجبيلة.

وعند ربط سعة المسكن بنية الهجرة نجد أن أكثر من النصف بقليل ممن يسكنون بمساكن تقل غرفها عن خمس غرف هم الذين ينوون الهجرة، وفي الوقت نفسه انخفضت نسبة الذين ينوون الهجرة لمن تضم مساكنهم من ٥ إلى أقل من ١٠ إلى حوالي (٣٨٪)، وانعدمت النية لمن يسكنون بمساكن بها أكثر من ١٠ غرف، وهذا يدل على أنَّ صغر حجم المسكن يزيد من معدلات الرغبة للهجرة، يمكن إرجاع ذلك إلى أن صغر حجم المسكن لا يستوعب الزيادة في حجم الأسرة مما يضطر للبحث عن مسكن أخر أوسع وبالتالي يفكر في الهجرة، وتبين قيمة مربع كاي (٦.٤٨١) وجود علاقة ذات دلالة إحصائية ما بين سعة المنزل ونية الهجرة، وأن قيمة مستوى الدلالة بلغت ٠.٠٣ أي أنها أصغر من (٠.٠٥).

- عمر المسكن الحالي:

يتضح من بيانات الجدول (٤) بأن أكثر قليلا من ثلث الأسر يسكنون في مسكن عمره (أكثر من عشر سنوات)، حيث بلغت نسبتهم حوالي (٣٤٪) ومثلها للذين يسكنون في مسكن عمره (٥ سنوات فأقل)، وعند ربط عمر المسكن بالنية نجد ارتفاع النسبة بالتساوي فيمن يسكنون في مسكن عمره ما بين اقل من ٥ سنوات، وأكثر من ١٠ سنوات، وهم الأكثر رغبتاً للهجرة بنسبة (٥٥٪) لكلاهما، ربما يعود ذلك إلى أنَّ الأسر غالباً ما تكون مساكنها عبارة عن بيوت شعبية أو شقق أو أنها مستأجرة وصغيرة الحجم الأمر الذي يزيد من معدلات الهجرة، وبالمثل نجد ارتفاع النسبة إلى حوالي ثلاثة ارباع للذين يسكنون في مساكن اعمارها ما بين ٦ إلى ١٠ سنوات للذين لا يرغبون الهجرة. وتدل نتيجة قيمة مربع كاي (٦.٣٤٧) وجود علاقة ذات دلالة إحصائية ما بين عمر المسكن ونية الهجرة، وأن قيمة مستوى الدلالة بلغت ٠.٠٤ أي أنها أصغر من (٠.٠٥).

ج- أسباب نية الهجرة لدى سكان مركز العيينة والجبيلة:

تم التعرف في الجزء السابق على عدد من المتغيرات المستقلة وعلاقتها بالمتغير التابع (نية الهجرة)، وفي هذا الجزء سيتم التعرف على أهم الأسباب التي يرى المبحوث أنها تؤدي إلى نيته في الهجرة، وتلك التي أدت إلى عدم رغبته في الهجرة، ويمكن اعتبارها أسباباً ذاتية (Subjective Reasoning) حيث إنها تمثل وجهة نظر المبحوث، وبسؤال المبحوث عن أسباب رغبته في الهجرة، جاءت الإجابات على النحو الذي تم رصده في الجدولين (٥) أدناه.

ويتضح من بيانات الجدول (٥) أن أهم الأسباب التي جعلت سكان المركز ينوون الهجرة ، عدم توفر فرص العمل بنسبة حوالي (٣٣٪)، و ضعف توفر الخدمات بنسبة حوالي (٣٢٪)، وهذه النتيجة تتفق مع كثير من نتائج الدراسات كدراسة البسام (٢٠٠٤م) عن عنيزة ودراسة النعيم (٢٠٠٩م) عن الرياض والحميري (٢٠١٠م) عن المملكة والخطيب (٢٠١١م) عن الأحساء والحربي

(٢٠١٦م) عن النبهانية بأن ضعف الخدمات والعوامل الاقتصادية تعد أبرز الاسباب وراء اتخاذ قرار الهجرة من الارياف إلى المدن، ومثل هذه النسبة أفادوا من أجل التعليم أو تعليم الأبناء، كذلك أفاد حوالي (١٠٪) من لديهم نية في الهجرة أن سبب ذلك هو اللحاق بالأسرة والأقارب.

جدول (٤): الخصائص السكنية لسكان مركز العيينة والجبيلة حسب النية للهجرة

المتغيرات	نية الهجرة		مربع كاي	مستوى الأهمية
	ينوي	لا ينوي		
نوع المسكن				
بيت شعبي	٠	١٠٠	٢٠,٧٩٦	٠,٠٠٠
شقة	٥٨,٣	٤١,٧		
فيلا	٣٢,٦	٦٧,٤		
دور في فيلا	١٠٠	٠		
المجموع	٤٥,٩	٥٤,١		
ملكية المسكن				
ملك	٣٩,١	٦٠,٩	٧,٠٣٦	٠,٠٢
ملك مشترك (ورثه)	٢٨,٦	٧١,٤		
مستأجر	٥٩,٤	٤٠,٦		
المجموع	٤٥,٩	٥٤,١		
سعة المسكن				
أقل من ٥ غرف	٥٩,٥	٤٠,٥	٦,٤٨١	٠,٠٣٩
من ٥ إلى أقل من ١٠	٣٧,٨	٦٢,٢		
١٠ غرف فأكثر	٠	١٠٠		
المجموع	٤٥,٩	٥٤,١		
عمر المسكن				
٥ سنوات فأقل	٥٥,٢	٤٤,٨	٦,٣٤٧	٠,٠٤٢
من ٦ إلى ١٠ سنوات	٢٥,٩	٧٤,١		
أكثر من ١٠ سنوات	٥٥,٢	٤٤,٨		
المجموع	٤٥,٩	٥٤,١		

بالإضافة إلى الأسباب المذكورة كان للراغبين أسبابهم الخاصة التي سوف تجبرهم على الهجرة فكان انتقال مقر العمل أو الوظيفة سبباً في الهجرة بنسبة بلغت حوالي (٤٪)، وبلغت نسبة الراغبين في الهجرة من أجل العلاج ٣.٤٪، وبنسب أقل يأتي كل من التقاعد وانتقال عمل أحد أفراد الأسرة.

جدول (٥) أسباب سكان المركز في الهجرة

سبب النية للهجرة من المركز	%
عدم توفر فرص العمل	٣٢,٨
ضعف توفر الخدمات	٣١,٩
من أجل التعليم أو تعليم الابناء	١٤,٧
اللحاق بالأسرة والأقارب	٩,٥
انتقال مقر العمل أو الوظيفة	٤,٣
من أجل العلاج	٣,٤
بسبب التقاعد	٢,٦
انتقال عمل أحد افراد الأسرة	٠,٩
المجموع	١٠٠

د- الوجهات المكانية لحركة الهجرة في مركز العيينة والجبيلة:

يتناول هذا الجزء النمط المكاني (أو الاتجاهات المكانية) لنية الهجرة ويمثل الإجابة على التساؤل البحثي المتعلق بالوجهات المكانية لنية الهجرة. ويتضح من الجدول (٦) أن هناك ما نسبته (٤٦٪) تقريباً من أفراد العينة ينوون الهجرة، وقد يعود ذلك إلى ضعف الخدمات في المركز أو انخفاض مستوى الدخل كما ذكرنا سابقاً، وتعد هذه النسبة مشابهة إلى حد ما لنتائج دراسة الغامدي (٢٠١٥م) عن قرى منطقة الباحة.

ومن ناحية أخرى تدل بيانات الجدول (٦) والشكل (٣) أنَّ هناك علاقة إحصائية بين الأحياء من حيث نية الهجرة، كما يتضح من نتيجة مربع كاي التي بلغت قيمتها (٢٠.٤٣٣) بدلالة إحصائية (٠.٠٠٤)، ووصلت نية الهجرة لدى سكان العيينة إلى أكثر من النصف بقليل، أما على مستوى الأحياء نجد بأنها ترتفع عن النسبة العامة في أحياء (العدل، الوادي، الواحة)، وعلى العكس من ذلك نجد عدم النية مرتفعة عن النسبة العامة في بقية الأحياء. ومن جانب أخر نجد أن نسبة نية الهجرة لدى سكان الجبيلة بلغت حوالي (٣٦٪)، أما على مستوى الأحياء نجدها ترتفع عن النسبة العامة في (عقرباء)، ونجد النسبة عدم النية مرتفعة في بقية الأحياء.

جدول (٦) التوزيع العام لنية الهجرة لسكان أحياء مركز العيينة والجبيلة

المركز	مكان السكن الحالي	نية الهجرة		مربع كاي	مستوى الدلالة
		ينوي	لا ينوي		
أحياء العيينة	البابطين	٠,٠	١٠٠	٢٠,٤٣٣	٠,٠٤٠
	نجد	١٢,٥	٨٧,٥		
	العدل	٧١,٤	٢٨,٦		
	الواحة	٦٤,٧	٣٥,٣		
	السفالة	٠,٠	١٠٠		
	عجلان	٨٣,٣	١٦,٧		
	العين	٠,٠	١٠٠		
	الوادي	٦٦,٧	٣٣,٣		
	المجموع	**٥٢,٢**	**٤٧,٨**		
أحياء الجبيلة	الحدائق	٣٨,١	٦١,٩		
	عقرباء	٥٤,٥	٤٥,٥		
	درة الشمال	٠,٠	١٠٠		
	الامير سلطان	٣٣,٣	٦٦,٧		
	الشهداء	٠,٠	١٠٠,٠		
	المجموع	**٣٨,٥**	**٥٤,١**		

Journal homepage: https://mkgc.journals.ekb.eg/
ISSN: 2357-0091 (Print) 2735-5284 (Online)

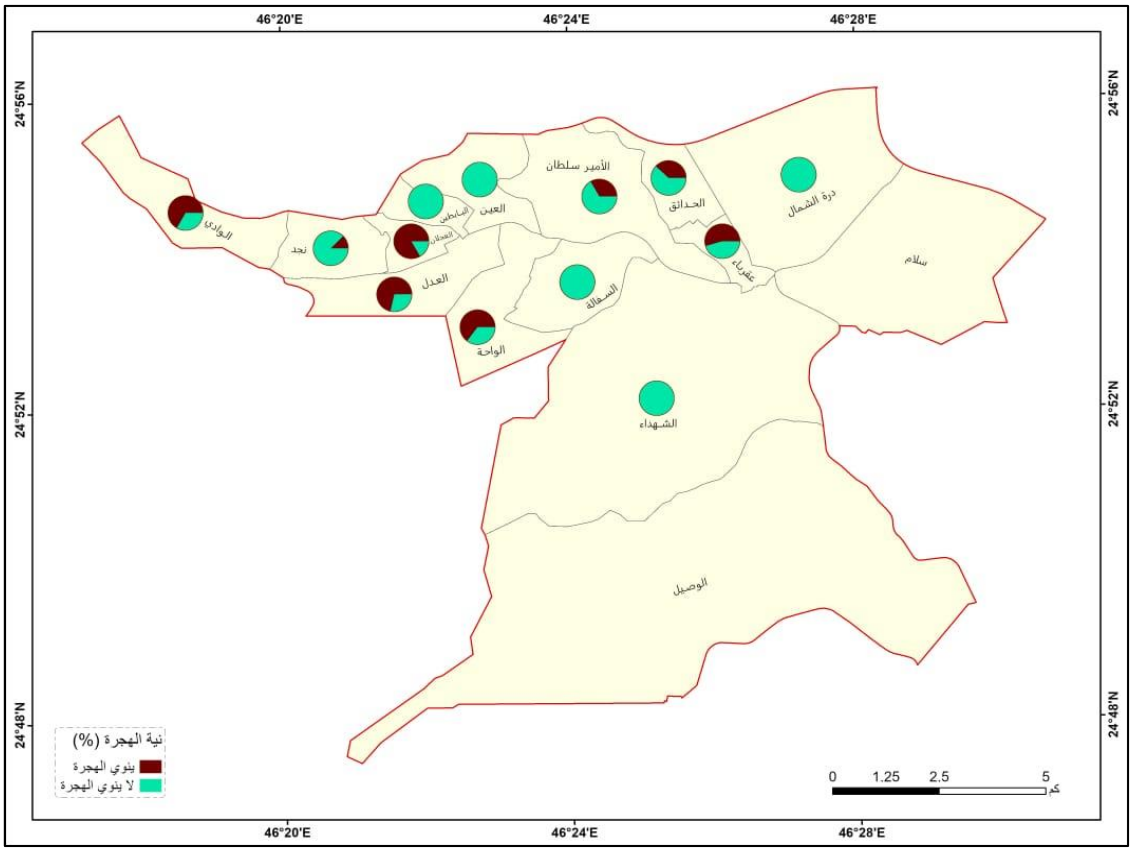

شكل (٣) التوزيع النسبي لأفراد عينة الدراسة تبعا لنية الهجرة مركز العيينة والجبيلة

وعلى صعيد المدة التي حددها السكان كوقت للهجرة يتضح من الجدول (٧) أن ثلثي افراد العينة يعتزمون الهجرة خلال سنة جمع البيانات، أو بعدها بسنة، يليها خُمس افراد العينة يعتزمون الهجرة بعد ثلاث سنوات من الآن، واخيراً من يعتزمون الهجرة خلال سنتين من الان بلغت نسبتهم حوالي (١٠٪). ومن جانب آخر يتضح من الشكل (٤) أن ثلثي سكان الجبيلة ينوون الهجرة خلال هذه السنة، في حين نجد أن (٤٢٪) من سكان العيينة ينوون الهجرة بعد سنة من الآن.

جدول (٧) توقيت نية الهجرة لدى سكان مركز العيينة والجبيلة

التوقيت	النسبة المئوية (%)
خلال هذه السنة	٣٥,٩
بعد سنة من الآن	٣٣,٣
بعد سنتين من الآن	١٠,٣
بعد ثلاث سنوات من الآن	٢٠,٥
المجموع	١٠٠

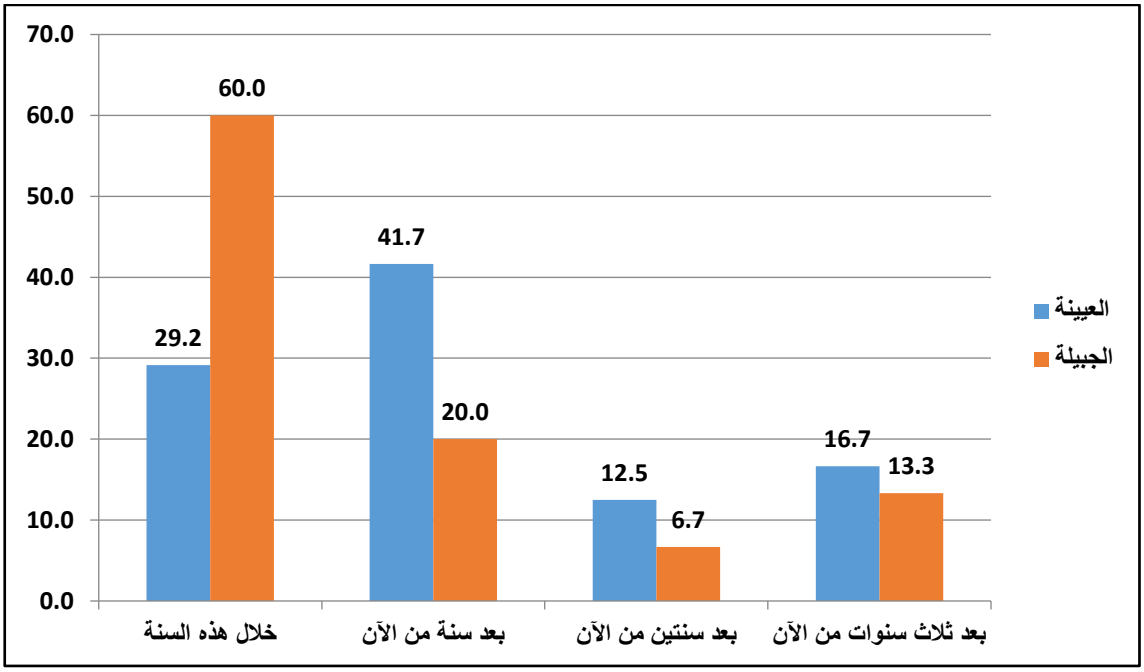

المصدر: من عمل الباحثة استناداً إلى الدراسة الميدانية ٢٠٢٤م.

شكل (٤) توقيت نية الهجرة لسكان المركز

ومن جانب آخر يتضح من الجدول (٨) والشكل (٥) بأن حوالي (٨٢٪) ممن ينوون الهجرة سيتجهون نحو منطقة الرياض، ويعزى ذلك لقرب المسافة، وتوفر الخدمات، وتوفر فرص العمل بها، وتؤكد نتائج هذه الدراسة على قوانين رافنشتاين (Ravenstain, 1885) من أن سكان المناطق الريفية أكثر قابلية للهجرة وأن المهاجر ينتقل إلى المناطق القريبة من موطنه الأصلي. وتأتي منطقتي مكة المكرمة ومنطقة القصيم في المرتبة الثانية من حيث نسبة من سيهاجرون إليها مستقبلاً بنسبة (٧.٧٪) لكلاهما، ولن يتجه سوى (٢.٦٪) ممن ينوون الهجرة مستقبلاً نحو منطقة الشرقية، مما سبق بأن منطقة الرياض ستكون أهم مناطق الوصول مستقبلاً لسكان مركز العيينة والجبيلة. أما على مستوى الأحياء نجد ارتفاع عن النسبة العامة لجميع سكان الأحياء المتجهين إلى منطقة الرياض عدا ثلاثة احياء (الوادي، الواحة، والعدل)، بينما المتجهون إلى منطقة مكة المكرمة نجد ارتفاعها بما يقارب النصف لدى سكان حي الوادي، أما المتجهون إلى منقطة القصيم نجد أغلب من يرغب الهجرة إليه هم من سكان حي العدل، والمتجهون إلى منطقة الشرقية هم من سكان حي الواحة.

Journal homepage: https://mkgc.journals.ekb.eg/
ISSN: 2357-0091 (Print) 2735-5284 (Online)

جدول (٨) مناطق الأصل والوصول لحركة النية في الهجرة

المركز (منطقة الأصل)	أحياء المسكن في المركز	المنطقة التي ينوي الانتقال إليها% (منطقة الوصول)				المجموع
		الرياض	مكة المكرمة	الشرقية	القصيم	
العيينة	نجد	١٠٠	٠	٠	٠	١٠٠
	الوادي	٥٠	٥٠,٠	٠	٠	١٠٠
	العدل	٨٠	٠	٠	٢٠	١٠٠
	الواحة	٧٢,٧	٩,١	٩,١	٩,١	١٠٠
	عجلان	١٠٠	٠	٠	٠	١٠٠
الجبيلة	الحدائق	٨٧,٥	١٢,٥	٠	٠	١٠٠
	الامير سلطان	١٠٠	٠	٠	٠	١٠٠
	عقرباء	٨٣,٣	٠	٠	١٦,٧	١٠٠
النسبة المئوية من المجموع الكلي		٨٢,١	٧,٧	٢,٦	٧,٧	١٠٠

المصدر: الدراسات الميدانية ٢٠٢٢م.

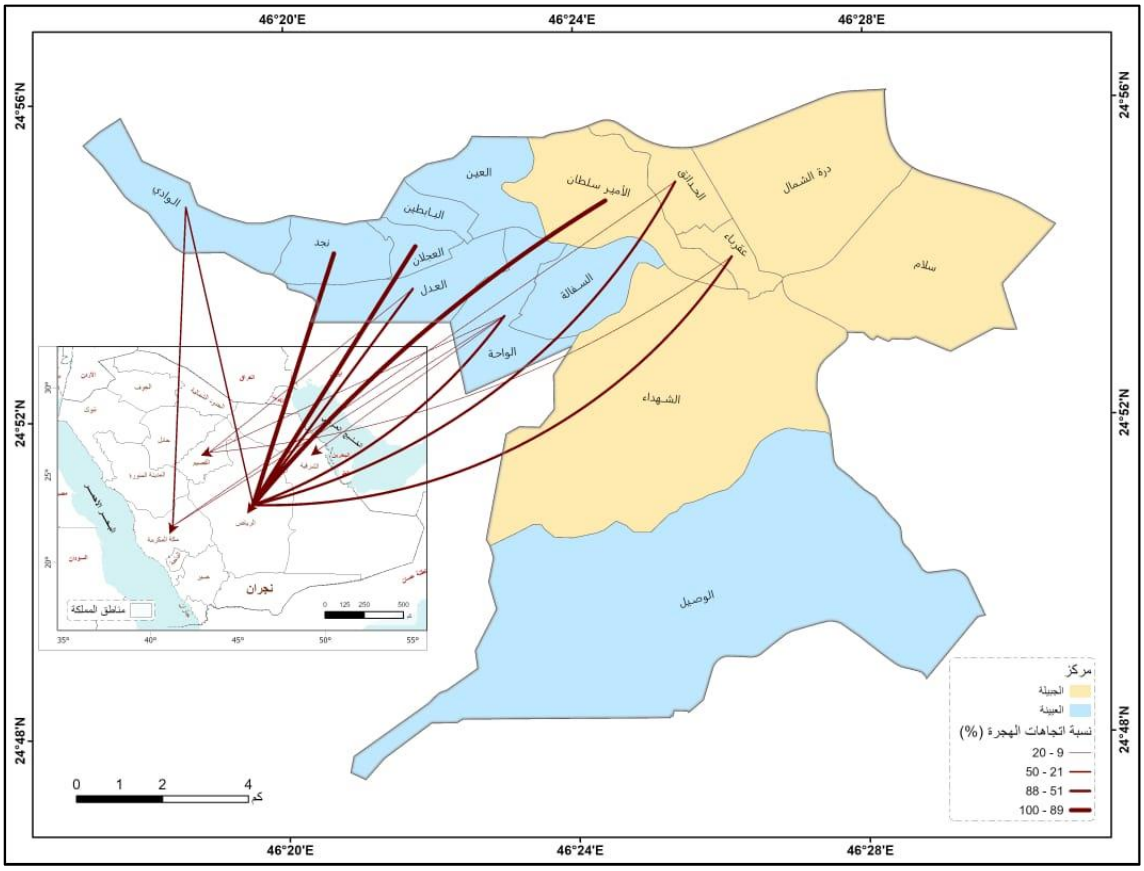

شكل (٥) الوجهات المكانية لنية الهجرة في مركز العيينة والجبيلة

النتائج والتوصيات:

تناولت الدراسة نية الهجرة لدى سكان مركز العيينة والجبيلة، وهي الدراسة الأولى التي تتناول نية الهجرة لدى سكان المراكز الريفية بمنطقة الرياض، وهدفت الدراسة إلى التعرف على الخصائص السكانية والاقتصادية والاجتماعية، وإلقاء الضوء على أسباب نوايا الهجرة، وإبراز الوجهات المكانية لمن لديهم نوايا، ولقد تم جمع بيانات الدراسة بواسطة استبانة من عينة قوامها (٣٦٥) فرد، تم اختيارهم عشوائياً. ولتحقيق أهداف الدراسة، فقد تم استخدام عدد من الأساليب الإحصائية مثل مربع كاي، **ويمكن إيجاز أبرز النتائج فيما يأتي:**

أولاً- النتائج:

١- أظهرت الدراسة أن نسبة من ينوي الهجرة من سكان مركز العيينة والجبيلة حوالي (٤٦٪)، وأن حوالي ثلثي افراد العينة من ينوون الهجرة خلال هذه السنة أو بعدها. كما دلت النتائج بأن مدينة الرياض هي الوجهة الأولى التي ينوون الانتقال إليها إذ شكلوا حوالي (٨٢٪)، وجاءت بقية المناطق بنسب ضئيلة.

٢- أوضحت الدراسة أن ضعف الخدمات من أهم الاسباب الدافعة وراء اتخاذ قرار نية الهجرة، إذ بلغت نسبتهم حوالي (٣٢٪)، في حين نجد أن دافعي ملكية المنزل ووجود الأهل والاصدقاء من أسباب الدافعة وراء عدم اتخاذ قرار نية الهجرة بنسبة مجتمعة بلغت (٤٨٪).

٥- بينت نتائج مربع كاي بأن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين الخصائص الديموغرافية ونية الهجرة وشملت المتغيرات التالية (العمر، الجنس، حجم الأسرة).

٦- بينت نتائج مربع كاي بأن هناك علاقة ذات إحصائية بين الخصائص الاجتماعية ونية الهجرة وشملت المتغيرات التالية (المستوى التعليمي، الحالة الزواجية).

٧- بينت نتائج مربع كاي بأن هناك علاقة ذات إحصائية بين بعض متغيرات الخصائص الاقتصادية ونية الهجرة وشملت المتغيرات التالية (الدخل الشهري، المهنة، الحالة العملية، والتعطل عن العمل)، وعلى العكس من ذلك نجد بأن (مكان العمل، ومصادر الدخل الأخرى) غير دال إحصائياً.

٨- بينت نتائج مربع كاي بأن هناك علاقة ذات إحصائية بين بعض متغيرات الخصائص السكنية ونية الهجرة وشملت المتغيرات التالية (نوع المسكن، ملكية المسكن، سعة المنزل، عمر المسكن).

التوصيات

بناءً على ما تمّ التوصل إليه من نتائج فإن الدراسة توصي بالآتي:

١- تدل النتائج على أن لمتغير نوع المسكن علاقة إحصائية بالنية للهجرة؛ فإن الدراسة بضرورة اهتمام صاحب القرار عند انشاء المشاريع السكنية، أن تكون موجهة في المقام الأول لمن يسكنون في بيوت شعبية أو شقق.

٢- كان لضعف الخدمات في المركز دور كبير في نية الهجرة لدى السكان، ولذا فإن الدراسة توصي بضرورة الإرتقاء وتطوير الخدمات القائمة، إقامة العديد من المشاريع والخدمات الجديدة في المركز من قبل الجهات المعنية للحد من هذه الهجرة.

٣- كان لعدم توفر فرص العمل في المركز دور في نية الهجرة لدى سكان المركز، ولذا فإن الدراسة توصي بتوفير فرص عمل للسكان وخاصة الذين لديهم مؤهلات تعليمية.

٤- توصي الدراسة بإجراء المزيد من الدراسات المشابهة في مراكز أخرى من المملكة العربية السعودية.

المصادر والمراجع:

أولاً: العربية

- أبو سعدة، محمد (٢٠١٥م)، **محددات اتجاه الشباب في الأسر الريفية نحو الهجرة للمناطق الحضرية ببعض قرى محافظة الاسكندرية**، المجلة المصرية للبحوث الزراعية، الجيزة: مصر.

- معمر، عبدالمحسن، (٢٠٠٤م)، **إمارة العيينة وتاريخ آل معمر**، تقديم حمد الجاسر، دار المريخ للنشر والتوزيع، الرياض.

- البسام، أحمد (٢٠٠٤م)، **هجرة السكان السعوديين إلى مدينة عنيزة: خصائصها واتجاهاتها المكانية**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة الملك سعود.

- جاد الرب، خضر (٢٠١٣م)، **الهجرة الداخلية بالمجتمع السوداني: الأنماط والآثار**، مجلة آفاق الهجرة، السودان: مركز السودان لدراسات الهجرة والتنمية والسكان.

- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء (٢٠٢٠م، يناير)، **الهجرة الداخلية في مصر**، بحوث ودراسات.

- الحربي، هادي (٢٠١٦م)، **نوايا الهجرة لدى سكان قرى محافظة النبهانية بمنطقة القصيم**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة الملك سعود.

- الحميري، عبدالغني (٢٠١٠م)، **الهجرة الريفية الحضرية في المملكة العربية السعودية: قراءة وصفية تحليلية في ضوء عينة من الدراسات الميدانية**، الجمعية السعودية لعلم الاجتماع والخدمة الاجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض.

- الحميدي، إبراهيم (٢٠٠٣م) **الهجرة الداخلية في المملكة العربية السعودية: حجمها واتجاهاتها**، مجلة الآداب، جامعة الملك سعود، مجلد١٦، العدد ١، ص ص ١٠١-١٥١.

– حسن، السيد محمد أبوهاشم. (٢٠١١م). **طريقة حساب حجم العينة بتطبيق معادلة ريتشارد جيجر.** http://faculty.ksu.edu.sa/70810/DocLib18/Forms/DispForm.aspx?ID=3

– حمودة، أحمد (١٩٩٢م)، **الهجرة من الريف إلى المدن الأردنية وآثارها على التنمية، بحث مقدم إلى ندوة الهجرة الداخلية والتنمية الريفية في الوطن العربي**، تونس، من ١٣–١٥ سبتمبر ١٩٨٨م، جامعة الدول العربية، وحدة البحوث والدراسات السكانية، القاهرة.

– الخريف، رشود (٢٠٠٨م)، **السكان: المفاهيم والأساليب والتطبيقات**، (الطبعة الثانية). الرياض: دار المؤيد.

– الخطيب، عبد العزيز (٢٠١١م) **نية الهجرة لدى سكان قرى وهجر محافظة الأحساء والعوامل المؤثرة فيها**، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الآداب، جامعة الملك سعود.

– دغره، أريج؛ برهم، نسيم؛ وخوالده، حمزة (٢٠١٩م). **المحددات الاجتماعية لتوزيع الجريمة على أحياء مدينة الرياض: دراسة ميدانية**، مركز أبحاث الجريمة، وزارة الداخلية، الرياض.

– زيدان، عمرو (٢٠٢٠م)، **استخدام نظرية السلوك المخطط في التنبؤ بالدوافع والنوايا الريادية لطلاب الجامعة الحكومية المصرية**، المجلة العربية للعلوم الإدارية، مصر، مجلد ٢٧، العدد ٢، ص ص ٢٢٣– ٢٦١.

–السالم، صلاح سالم أحمد، (٢٠٠٩م)، **الهجرة الداخلية إلى مدينة الحديدة: أسبابها، خصائصها، آثارها: دراسة تحليلية للفترة من ١٩٩٤م–٢٠٠٦م**، رسالة دكتوراه غير منشورة، قسم الجغرافيا، كلية الآداب، جامعة صنعاء، صنعاء.

–الشال، أحمد (٢٠٢٠م)، **توجيهات الشباب الريفي نحو الهجرة والمشكلات الناتجة عنها: دراسة وصفية بإحدى قرى محافظة الدقهلية**، مجلة الإسكندرية للتبادل العلمي، مجلد٤١، العدد ٤، ص ص ٢٨١– ٣٠٥.

– الغامدي، عبد المحسن (٢٠١٥م)، **الهجرة والتفضيلات المكانية وأثر توافر الخدمات عليها: دراسة ميدانية على قرى منطقة الباحة**، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الآداب، جامعة الملك سعود.

– النعيم، عزيزة (٢٠٠٤م)، **الفقر الحضر وارتباطه بالهجرة الداخلية: دراسة اجتماعية لبعض الأحياء الشعبية الداخلية في مدينة الرياض**، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الآداب، جامعة الملك سعود.

– الهيئة العامة للإحصاء، **التعداد العام للسكان والمساكن 2010م**, مسترجع بتاريخ ٢٠٢٤/٠٨/٢٣م من: https://www.stats.gov.sa/ar/5655

– الهيئة الملكية لمدينة الرياض (٢٠٢٠م)، قاعدة بيانات عن مركز العيينة والجبيلة.

ثانياً: الأجنبية:

-Brunarska, Z., & Ivlevs, A. (2023). Family influences on migration intentions: The role of past experience of involuntary immobility. Sociology, 57(5), 1060-1077.

-Özkan, Z., Eryılmaz, A., & Ergün, N. (2023). Intentions to Return and Migrate to the Third Countries: A Socio-Demographic Investigation Among Syrians in Turkey. Journal of International Migration and Integration, 24(4), 1571-1587.

-Sohad, M. K. N., Celi, G., & Sica, E. (2024). Factors determining migration intentions in Bangladesh: from land to factory. Journal of Economic Studies, 51(5), 1058-1076.

-Sohad, M. K. N., Celi, G., & Sica, E. (2024). Factors determining migration intentions in Bangladesh: from land to factory. Journal of Economic Studies, 51(5), 1058-1076.

-Williams, A. M., Jephcote, C., Janta, H., & Li, G. (2018). The migration intentions of young adults in Europe: A comparative, multilevel analysis. Population, Space and Place, 24(1), e2123.

Abstract:

Migration intentions among residents of Al-Jubailah and Al-Uyaynah centers in the Riyadh region of the Kingdom of Saudi Arabia
(A study in population geography)

This study addressed the intention to migrate among the residents of Al-Uyaynah and Al-Jubailah Center, which is one of the centers affiliated with the Al-Diriyah Governorate in the Riyadh region. It aimed to identify the demographic, economic and social characteristics, shed light on the reasons for migration intentions, and determine the spatial destinations of those who intend to migrate. To achieve the objectives of the study, field survey data were used using a questionnaire from a sample of (365) individuals, who were randomly selected according to the random sample method. The study reached many results, the most prominent of which are: 46% of the sample individuals intend to migrate, and Riyadh is the first destination they intend to move to. The study also showed that poor services are one of the most important reasons driving the decision to migrate, and that home ownership is one of the reasons driving the unwillingness to migrate. Based on the results reached by the study, it recommends the following: Decision-makers should focus when establishing housing projects; There should be a preference for those who live in popular houses or apartments. The necessity of establishing many projects and services in the center by the relevant authorities to reduce this migration. Providing job opportunities for the population, especially those with educational qualifications.

Keywords: Intention to migrate, Al-Uyaynah and Al-Jubailah Center, spatial destinations, services.